



## إنطلاق المشروع التعاوني لقطاعي الصناعات الميكانيكية والمعدنية وتكنولوجيات الصحة بصفاقس

- دراسة حول رسم خريطة سلسلة القيمة لقطاع الميكانيك الدقيق في المنطقة، بالإضافة إلى تشخيص الوضعيات واحتياجات تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة. أسفرت الدراسة عن تحديد رؤية مستقبلية ووضع خطة عمل لتطوير القطاع.
- دراسة تهدف إلى تحديد مشاريع التنمية في صناعة الأجهزة الطبية والصحة الرقمية.
- دراسة حول رسم خريطة الشركات الجهوية في صناعة الأجهزة الطبية والصحة الرقمية.

تم إطلاق المشروع التعاوني بين المندوبية العامة للتنمية الجهوية (CGDR) وديوان التنمية بالجنوب (ODS) وقطب التكنولوجيا بصفاقس في إطار حوار تشاركي يضم فاعلين اقتصاديين من قطاعات الصناعة الميكانيكية والمعدنية والصحة في المنطقة، بدعم من برنامج «إرادة».

وكان الهدف الرئيسي هو وضع خطط عمل ملائمة لتعزيز سلاسل القيمة، مدعومة بمرافقة تقنية. وقد تم تنفيذ عدة دراسات، أبرزها:

تعزيز محيط الاستثمار للمجمّعين من خلال إنشاء نواة مركز فني تحت اسم «مركز التميز التكنولوجي Centre d'Ex-» cence Technologique CET - وهو وحدة فنية للتحكم في الأبعاد والمعايرة والتصميم والمحاكاة وإعداد النماذج الأولية السريعة. وأحدث هذا المركز عن طري حيث تمت تهيئة مقر للغرض بمركز البحوث الرقمية بصفافس واقتناء معدات تكنولوجية وبرمجيات.

**1.7 مليون**  
**دينار مخصصة**  
**لتمويل المشروع**  
**التعاوني**

## ■ تعزيز القدرات والشهادات المعتمدة

كما ساهم المشروع في تعزيز قدرات التسيير والاستجابة للمعايير المطلوبة للمنتوجات وأنظمة الإنتاج للمؤسسات الاقتصادية المنخرطة في المجمّعين حيث تم بالخصوص:

- مرافقة 5 مؤسسات صناعية للحصول على مصادقة ISO9001
- مرافقة 5 مؤسسات صناعية للحصول على مصادقة ISO13485
- تمكين 8 أصحاب مؤسسات من المشاركة في دورة تكوينية للحصول على ماجستير مخففة في إدارة الأعمال.
- تدعيم القدرات التسويقية لـ 10 مؤسسات صناعية بالمجمّعين بفضل إعداد 2 مخططات تسويقية.

وقد تم تنظيم يوم إعلامي تحت إشراف السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة للإعلان عن الانتهاء من إنجاز مختلف مكونات المشروع والتعريف به وإبراز أهميته بالنسبة للصناعيين وباعثي المشاريع بالجهة وذلك يوم الخميس 17 أكتوبر 2024 بالقطب التكنولوجي بصفافس كما تم تدشين «مركز التميز التكنولوجي Centre d'Excellence Techno-» logique CET - في نفس اليوم.

ويجدر التذكير أن هذا المشروع التعاوني تم إنجازه في إطار برنامج «المبادرة الجهوية لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة -إرادة» بولاية صفافس والذي بندرج ضمن التعاون الدولي بين تونس والاتحاد الأوروبي .

تم القيام بمسح ميداني لتحديد الموارد التكنولوجية الموجودة في الجهة والمفيدة لسلاسل القيمة للصناعات الميكانيكية والمعدنية والأجهزة الطبية خصوصا بالمؤسسات الجامعية والتكوينية ومراكز البحث بصفافس ومركز الموارد التكنولوجية بالقطب التكنولوجي بسوسة.

## ■ التمويل والإنجازات

تم توقيع عقد تمويل المشروع التعاوني يوم 6 نوفمبر 2020 تحت إشراف السيد الوالي والتي تبلغ تكلفته ما يفوق 1.7 مليون دينار و قد تضافرت جهود كل الأطراف المعنية لإتمام إنجاز مختلف المكونات بعد تنزيل المنحة المرصودة على قسطين بالحساب البنكي الذي أحدثته شركة التصرف في القطب التكنولوجي للمشروع طبقا للإجراءات المعتمدة كما يلي:

- القسط الأول من المنحة المقدر بـ 1.2 مليون دينار في ديسمبر 2020.
- القسط الأول من المنحة المقدر بـ 288.2 ألف دينار في أوت 2023.

وتتم حاليا معالجة مطلب تنزيل القسط الثالث المقدر من المنحة والمقدر بـ 171.7 ألف دينار من طرف المندوبية العامة للتنمية الجهوية وديوان تنمية الجنوب بصفتها المؤسساتين المسؤولين على التصرف في اعتمادات برنامج «إرادة».

## ■ أثر المشروع

- مكن هذا المشروع من هيكلة وتنشيط كتلتين صناعيتين و هما الصناعة الميكانيكية وتكنولوجيا الصحة. وتشمل النتائج ما يلي:
- تطور عدد الشركات المنضوية تحت الشبكتين من 39 الى 122 شركة.
- تجديد مخططات اتصال المجمّعين مثل مواقع الواب وادوات الاتصال الرقمية.
- إعداد دراستين للسوق حيث تتعلق الأولى بدراسة السوق المحلية في الأجهزة الطبية وترتكز الدراسة الثانية على تحديد احتياجات مؤسسات الرعاية الصحية في مجال الرقمنة.
- المشاركة في المعارض التجارية الوطنية والدولية.



# زيارة ميدانية لرصد التقدم المحرز في مختلف المشاريع الممولة في إطار برنامج إرادة بقفصة

2. شركة توهامي للسيراميك (Société Touhami Carrelage SA)، الواقعة في المنطقة الصناعية في العشيلة بقفصة جنوباً، والمتخصصة في تصنيع البلاط. يهدف المشروع إلى تنوع وتوسيع مجموعة منتجات الشركة من خلال إضافة خط إنتاج حرقي فاخر للبلاط الأسمنت الملون، والذي يُصنع يدوياً بالكامل. تشمل المكونات الرئيسية للمشروع شراء مكبس هيدروليكي، جهازين للتلميع، جهاز كمبيوتر مع البرمجيات اللازمة - Illus trator و Photoshop لتصميم الرسومات، بالإضافة إلى طابعة ثلاثية الأبعاد لعمل نماذج أولية للبلاط. وقد استفادت هذه الشركة أيضاً من الدفعة الأولى من المنحة.

3. شركة ماراتكس (MarnaTex SARL)، الواقعة في رأس الكاف في قفصة جنوباً، والمتخصصة في تصنيع المنتجات النسيجية المخصصة للتصدير. يهدف المشروع إلى توسيع نشاط الشركة في مجال الخياطة من خلال إضافة مجموعة جديدة من منتجات الحماية الصحية، مثل الكمادات الصحية للاستخدام الواحد والمتعدد، والبدلات، والمئزر الطبي والتمريضي، وإكسسوارات الحماية، بالإضافة إلى إنشاء نظام للتجارة الإلكترونية. تشمل المعدات اللازمة بشكل رئيسي آلات خياطة وأجهزة كمبيوتر، فضلاً عن تطوير موقع إلكتروني للتجارة الإلكترونية. وقد استفادت هذه الشركة من الدفعة الثانية من المنحة.



4. جمعية الشباب الفلاحين (AJA)، الواقعة في سند، والمتخصصة في تطوير قطاع النباتات العطرية والطبية. قبل الحصول على منحة برنامج إرادة/ديوان التنمية بالجنوب، كانت الجمعية تركز على زراعة وبيع النباتات العطرية والطبية المجففة.

في إطار متابعة المشاريع الجهوية والمشروع التعاوني للفتق، التي حصلت على منح استثمارية من برنامج إرادة، قام وفد زيارة ميدانية استغرقت يومين. تألف الوفد من: السيد خالد حشيشة، المدير العام لديوان التنمية بالجنوب (ODS)، السيد محمد درعة، المسؤول الوطني لبرنامج إرادة (RNP)، السيد كارل داسبكت، ممثل الاتحاد الأوروبي في تونس، السيد محمد الطهراني، مسؤول المتابعة في برنامج إرادة على القطاع الخاص، السيد فاضل الطاهر، المدير الجهوي للتنمية في قفصة، السيد عبد الحكيم الزواري، المسؤول عن فرع إرادة في قفصة، والسيد محمد عرفة، خبير المتابعة في قفصة.

كان الهدف من هذه الزيارة الاطلاع على تقدم تنفيذ المشاريع الجهوية التي استفادت من المنح في إطار دعوة تقديم المشاريع. تجدر الإشارة إلى أن هذه المنح تمثل حوالي 90% من التكلفة الإجمالية للمشاريع، بينما تساهم الشركات المستفيدة بنحو 10% من الميزانية المخصصة لكل مشروع.

## المشاريع الجهوية التي تم زيارتها:

1. مختبرات فيتوإيسينسيا (Phytoessentia SARL)، الواقعة في قفصة جنوباً، والمتخصصة في تصنيع المنتجات التجميلية. يهدف المشروع إلى توسيع نطاق الإنتاج ليشمل مستحضرات مثل الكريمات، الزيوت الأساسية، والماء المقطر (الهيدرولات)، من خلال شراء المواد الخام (النباتات العطرية والطبية) من الفلاحين المحليين في المنطقة. يساهم المشروع في تطوير قطاع النباتات العطرية والطبية. تشمل المعدات التي تم اقتناؤها والمعدات التي ستشتري جهاز التقطير، آلة العجن، أجهزة الكمبيوتر، آلة التعبئة، وإنشاء منصة للتجارة الإلكترونية. يهدف المشروع إلى تعزيز النمو الاقتصادي في المناطق الريفية والاستفادة من الموارد الطبيعية في المنطقة، من خلال التعاون مع النساء الريفيات لإنتاج النباتات العطرية والطبية. وقد استفادت هذه الشركة بالفعل من الدفعة الأولى من المنحة.



## المشروع التعاوني للفستق:

الذي ينفذه القطب التنموي في قفصة (PCG)، يهدف إلى دعم سبع الهياكل المهنية الفلاحية (OPA)، بما في ذلك ثلاث الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية (SMSA) وأربع مجامع للتنمية الفلاحية (GDA). يشمل الدعم تزويد هذه الهياكل بسبع خطوط لمعالجة الفستق (ماكينات تقشير، مجففات صناعية، ماكينات تكسير، آلات تعبئة تحت الفراغ، ميزان، وطاولات من الفولاذ المقاوم للصدأ). بالإضافة إلى أربعة مطاحن، ودفينة متعددة الأقواس لزراعة شتلات الفستق. كما يتضمن البرنامج أيضاً تدريباً واستشارات فنية. وقد استفاد القطب التنموي في قفصة (PCG) من الدفعة الأولى من المنحة.



تضمن الزيارة للمشاريع التعاونية زيارة مجامع التنمية الفلاحية GDA وأورباتا و «العقيلة».



## سوق فستق في قفصة

كما قام الوفد بزيارة السوق الجديد للفستق في قفصة، الذي يهدف إلى تسويق الفستق (المجفف أو الممشور) بالإضافة إلى منتجات أخرى جافة من المنطقة. وتم التوصية بدعم برنامج إرادة في قفصة للبائعين من خلال الترويج للسوق، مع تحديد الأنشطة المشتركة التي سيتم تنفيذها بالتنسيق مع البائعين ال11.



بفضل المنحة، سيتمكن أعضاء الجمعية من تحويل إنتاجهم إلى هيدروالات وزيت أساسية. تشمل المعدات اللازمة لهذا المشروع جهاز التقطير، دفينة لزراعة وتكاثر شتلات النباتات العطرية والطبية العضوية، بالإضافة إلى معدات الري بالتنقيط. وقد استفادت هذه الجمعية من الدفعة الأولى من المنحة.



5.جمعية «إرادة من أجل التنمية قصر قفصة»، الواقعة في قصر. يهدف المشروع بشكل عام إلى المساهمة في استئناف الأنشطة الزراعية وتربية الماشية في واحة قصر قفصة. يشمل المشروع تطوير برنامج إدارة المياه، وكذلك شراء خادم بيانات وجهاز كمبيوتر لمجامع التنمية الفلاحية، بهدف حل النزاعات المتعلقة بتوزيع المياه. كما يتضمن المشروع إنشاء وحدة لتحويل مخلفات التمور إلى علف للحيوانات، مما يمكن 30 مربيًا من الحصول على علف منخفض التكلفة من خلال شراء جهاز طحن وجرار زراعي. وقد استفادت هذه الجمعية من الدفعة الثانية من المنحة. من المهم الإشارة إلى أن بعض المشاريع قد استفادت من الدفعة الأولى من المنحة (50%)، بينما حصلت مشاريع أخرى على الدفعة الثانية (40%)، في حين أن بعضها أكمل استلام الدفعة الثالثة (10%).



## إرادة بنزرت

14 أوت 2024

في إطار متابعة تقدم المشروع التعاوني «تنظيم وتطوير قطاع القنارية في ولاية بنزرت»، قام وفد من ممثلي البرنامج: من ديوان التنمية بالجنوب والمندوبية العامة للتنمية الجهوية ووحدة التصرف في برنامج إرادة بزيارة إلى القطب التنموي ببنزرت.

قام الفريق بزيارة للقطب، ثم عقدت جلسة عمل تم خلالها تقديم ومناقشة تقرير حول مدى تقدم تنفيذ المشروع، حيث تم تسليط الضوء على المراحل المتبقية والمدة الزمنية لإنجازه.

8 نوفمبر 2024

في إطار متابعة المشاريع الممولة من برنامج إرادة، قام وفد بزيارة إلى ولاية بنزرت لمدة يومين. وتهدف هذه الزيارة إلى تقييم تقدم المشاريع الجارية، التعرف على التحديات المحتملة التي قد تواجهها، وضمان الالتزام بالمواعيد النهائية المحددة.

تألف الوفد من عدد من المسؤولين الرئيسيين، وهم: السيد خالد حشيشة، المدير العام لديوان التنمية بالجنوب (ODS)، السيد محمد درعة، المسؤول الوطني لبرنامج إرادة، السيد كارل داسبكت، ممثل الاتحاد الأوروبي في تونس، السيد محمد الطهراني، خبير في المتابعة والتقييم لبرنامج إرادة، السيد فاضل عمارة، ممثل المندوبية العامة للتنمية الجهوية (CGDR)، والسيد سليمان كمال، المسؤول عن فرع إرادة في بنزرت.

كان من بين الأهداف الرئيسية لهذه الزيارة متابعة المشاريع البارزة مثل المشروع التعاوني «للقنارية»، بالإضافة إلى المبادرات الجهوية التي يتم تنفيذها في إطار البرنامج.

كما سعى الوفد إلى إيجاد حلول عملية لتجاوز العقبات التي قد تواجه المشاريع على الأرض، مع الحرص على ضمان تنفيذ جميع مراحل المشاريع وفقاً للجدول الزمني المحدد.

### ■ التكوين المهني

26 ديسمبر 2024

في إطار الدعم المقدم لمراكز التكوين المهني الممولة من برنامج إرادة، تم تنظيم ورشة عمل في مركز التكوين المهني ببنزرت يومي 25 و26 ديسمبر 2024.

كان الهدف الرئيسي لهذه الورشة تعزيز قدرات المراكز المستفيدة من المنحة في مناطق بنزرت وجندوبة.



قاد هذه المهمة خبراء من شركة AT GOPA، السيدة فايزة صبحي والسيد لوران هو. كانت هذه المبادرة تهدف إلى تطوير مهارات المستفيدين من منحة إرادة في إدارة الأموال الأوروبية.



كما استفاد المشاركون من دعم في كتابة التقارير السردية والمالية وفقاً للمعايير الخاصة بالاتحاد الأوروبي، مما يضمن إدارة شفافة وفعالة للأموال



## إرادة قابس

منظومة الرمان

19 ديسمبر 2024

في إطار تنفيذ المشروع التعاوني «مشروع دعم تحسين الإنتاجية والتنافسية المستدامة للرمان ومشتقاته في منطقة قابس»، تم تنظيم ثلاث أيام تكوينية حول «تقنيات الزراعة بالطريقة البيولوجية والمكافحة البيولوجية ضد الأمراض الرئيسية لشجرة الرمان» على التوالي في 10 و12 و19 ديسمبر 2024 من قبل المعهد الوطني للمناطق الجافة (IRA)، صاحب المشروع، بالتعاون مع فرع إرادة بقابس والمندوبية الجهوية للفلاحة بقابس.

- تستهدف هذه الدورة مزارعي الرمان في المناطق الثلاث الرئيسية لإنتاج الرمان في قابس، وهي: الشينبي، كنانة وزارات.
- كانت ورشات العمل تحت إشراف كل من السيد عمار بن مصباح، رئيس قسم الزراعة البيولوجية في المندوبية الجهوية للفلاحة بقابس، والسيدة أسماء الشريف، أستاذة مساعدة في المعهد الوطني للمناطق الجافة بقابس.

27 ديسمبر 2024

في إطار المرحلة الثانية من المشروع بعنوان «المساعدة التقنية في إدارة المشروع»، تم تنظيم مهمة دعم لمراكز التكوين المهني في قابس من 18 إلى 20 ديسمبر 2024 ومن 25 إلى 27 ديسمبر 2024. كانت هذه المهمة تهدف إلى ربط أربعة مراكز للتكوين المهني، وتمت في مقر المركز القطاعي للتكوين في الصيانة. وقاد هذه المهمة السيد عز الدين بوقديري، خبير من مكتب مجموعة GOPA للاستشارات.

شارك في هذه المبادرة:

- المدير الجهوي للتشغيل والتكوين المهني

### التكوين المهني

7 ديسمبر 2024

في إطار تنفيذ مشروع «إرادة»، الذي يُعد جزءاً من البرنامج الخاص بالتكوين المهني في ولاية قابس، ويهدف إلى إنشاء «قطب المهارات من مهن البناء والأشغال العمومية و توابعها»، تم إطلاق النشاط الخاص بالمرحلة الثالثة. تتعلق هذه المرحلة بمهمة الخبرة لشبكة أربعة مراكز للتكوين المهني في قابس. في هذا السياق، تم تنظيم تدريب عملي خلال الفترة من 3 إلى 7 ديسمبر 2024 في المركز القطاعي للتكوين في الصيانة في قابس. وقد قاد هذه الدورة كل من الخبيرين من مكتب «غوبا»، السيد برنارد فينسنست والسيد عزالدين بوغديري.

شارك في هذه الدورة:

• المدير الجهوي للتشغيل والتكوين المهني

بولاية قابس،

• المسؤول عن جانب التكوين المهني / مكتب إرادة قابس،

• فرق مراكز التكوين (مديرون، مدربون، مسؤولون إداريون وماليون، منسقون تقنيون، مراقبون، إلخ)،

• رئيس وحدة التكوين المستمر الجهوية،

• نائب مدير التكوين المهني والعلاقات مع المؤسسات،

• مدير تنشيط شبكات المراكز (ATFP)،

• ممثل الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والحرف (URICA) في قابس،

• رئيس الغرفة النقابية الجهوية للمقاولين في قطاع البناء والأشغال العامة،

• رئيس الغرفة النقابية الجهوية للجبس،

• رئيس الغرفة الجهوية للنجارة،

المسؤول عن قطاع التكوين المهني والتشغيل في فرع إرادة بقابس، ممثل الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والحرف (URICA) بقابس، رئيس الغرفة النقابية الجهوية للمقاولين في قطاع البناء والأشغال العامة (BTP)، السيد علي المزوحي، رئيس شركة في قطاع البناء والأشغال العامة، فرق العمل من المراكز الأربعة للتكوين المهني، المكونة من مدراء، مدرّبين، منسقين فنيين، مطورين، وكلاء التوجيه والدعم، بالإضافة إلى الطاقم الإداري.

في ختام المناقشات وأعمال المجموعات، قام المشاركون بإعداد عدة وثائق أساسية لتطوير هيكلية شبكة المراكز التدريبية، وهي:

1. خطط تحسين الجودة (PAQ) للمراكز الأربعة، التي تم إعدادها استناداً إلى التشخيص الذي تم في المرحلة الأولى من المشروع.

2. التخطيط لعملية إنشاء مجالس الشراكة للمراكز ولجنة الإدارة لمركز تطوير المهارات.

3. التخطيط لعملية إعداد عقود الأهداف للمراكز ومركز تطوير المهارات، وخاصة في مهن البناء والأشغال العامة.

4. التخطيط لعملية تنفيذ برنامج تدريبي في مركز تطوير المهارات لمهن البناء والأشغال العامة، استجابة لاحتياجات الشركات في القطاع اعتباراً من سبتمبر 2025.

تم تخصيص يوم 27 ديسمبر لعرض الوثائق التي تم إعدادها واعتمادها، مما شكل خطوة هامة في تحسين عرض التكوين المهني في قابس.



• ممثل شركة بلقاسم مجزهودي في قطاع البناء والأشغال العامة.

وفي ختام المناقشات والحوارات، قام المشاركون بالمصادقة على وثيقتين أساسيتين:

1. ميثاق إنشاء «قطب تطوير المهارات»

(PDC) في قطاع البناء والأشغال العامة

والملاحقات بولاية قابس،

2. خطة العمل الخاصة بـ «قطب تطوير

المهارات» (PDC) في قطاع البناء والأشغال

العامة والملاحقات.

### إرادة قصة

30 جويلية 2024

في إطار متابعة تقدم «المشروع التعاوني للفتق» في قصة، تم تنظيم زيارة إلى الوحدات المتخصصة في معالجة الفتق. وقد شمل برنامج الزيارة ما يلي:

• اجتماع في شركة القطب التنموي بقفصة للاطلاع على تقدم المشروع، حيث قدم السيد محمد جلالي، المدير العام للقطب، والسيد زهير نصري، منسق المشروع التعاوني، تقريراً عن سير المشروع الذي بلغ تقدمه 74% من الميزانية المخصصة للدفعة الأولى من المنحة الممنوحة من قبل ODS/IRADA.

• زيارة للسبع الهياكل المهنية الفلاحية المستفيدة من هذا البرنامج، وهي:

• الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية «الواحة»

في القطر، برئاسة السيد محمد ربيع؛

• الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية

«الاشعاع» في أولاد أحمد بن سعد في

معتمدية قفصة الشمالية، برئاسة السيد

عثمان أحمددي؛

• الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية «الأرض

الطيبة» في أولاد زيد في معتمدية قفصة

الشمالية، برئاسة السيد عمار زيدي؛

• مجمع التنمية الفلاحية «دواجن المزرعة

والمنتجعات الفلاحية» في العقيلة من قفصة

الجنوبية، برئاسة السيدة دليلا الظاهري؛

• مجمع التنمية الفلاحية «أوربتا للفلاحة

البيولوجية» في سنيد، برئاسة الأنسة ألفة

حسنواي؛

• مجمع التنمية الفلاحية «الوفاء» في الشبيبة، برئاسة السيدة رفيدة سهيلي؛  
• مجمع التنمية الفلاحية «النور» في قفصة الجنوبية، برئاسة السيدة مباركة خوالدية. شارك في هذه الزيارة: السيد محمد درعة، السيد محمد الطهراني ارادة في تونس، السيد فيصل زموري، ممثل ODS المركزية في مدن، السيد عادل طاهر، المدير الجهوي للتنمية في قفصة، السيد عبد الحكيم الزواري، والسيد محمد عرفة فرع برنامج ارادة في قفصة، السيد محمد بنور، ممثل CRDA قفصة، الشريك في البرنامج.

حالياً، تمتلك ولاية قفصة 7 خطوط لمعالجة الفستق تشمل عمليات التقشير، التجفيف، التكسير، والتغليف تحت الفراغ، بالإضافة إلى 4 مطاحن لصناعة السماد العضوي من نفايات الفستق. كما سيتم شراء دفينة زراعية لإنتاج شتلات الفستق والزيتون لفائدة الفلاحين في قفصة، وسيتم تركيبها في الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية «الاشعاع» في أولاد أحمد بن سعد. وستكون الوحدات السبع جاهزة للعمل خلال موسم الحصاد الحالي (أوت - سبتمبر).

### 23 أوت 2024

نظم مجمع التنمية الفلاحية (GDA) «أورباتا» في السند يوماً إعلامياً بمناسبة افتتاح وحدتها الجديدة لمعالجة الفستق، المزودة بآلة تقشير، آلة طحن، غربال، آلة التعبئة والتغليف الفراغ، ميزان، طاولتين وطاحونة للنفايات النباتية. وقد تخلل اليوم الإعلامي عدة مداخلات:

1. عرض مجمع التنمية الفلاحية أورباتا: قدمت السيدة ألفة حسناوي، رئيسة المجمع، عرضاً حول تنظيم ووحدته المتخصصة في معالجة الفستق.

2. حصيلة برنامج إرادة: قدم السيد عبد الحكيم الزواري، رئيس فرع مكتب إرادة، تقريراً عن إنجازات البرنامج منذ عام 2018 وحتى أوت 2024، ومن بينها:

- إعداد ثلاث دراسات لتطوير قطاعات الفستق، وزيت الزيتون، والنباتات العطرية والطبية، مرفقة بخطط عمل.

- تمويل مشروع تعاوني لتطوير قطاع الفستق بميزانية قدرها 1.6 مليون دينار تونسي. وقد وصل معدل الإنجاز في هذا المشروع إلى 74%، ويشمل:

■ تدريب الفاعلين في قطاع الفستق في مجالات الحوكمة، والعمل التعاوني، وأفضل الممارسات الفلاحية، والعلاجات الوقائية للنباتات.

■ شراء معدات لمعالجة الفستق والنفايات النباتية لصالح سبع منظمات مهنية فلاحية (OPA)، بما في ذلك ماكينات للتقشير، الطحن، الغرلة، التعبئة تحت الفراغ، بالإضافة إلى معدات تكميلية لثلاثة مجامع للتنمية الفلاحية وبيت زجاجي لشركة التعاونية للخدمات الفلاحية (SMSA).

■ خبرات تقنية لتحسين القيمة المضافة للمنتجات والوصول إلى الأسواق، بما في ذلك الحصول على الشهادات ودراسات السوق. - استفادات 178 مؤسسة صغيرة ومتوسطة (TPE/PME) من مساعدات مالية قدرها 3200 دينار لكل منها لتخفيف آثار أزمة COVID-19.

- استفادات 7 شركات من منح تغطي حتى 90% من تكلفة مشاريعها، بمجموع يقارب مليون دينار.

- تمويل مشاريع تكوين مهني في مجالات النسيج والملابس، بالإضافة إلى الفلاحة البستانية، بمبلغ إجمالي قدره 3 ملايين دينار. - إنشاء منصة للحوار بين القطاعين العام والخاص لتعزيز التبادل بين القطاع العام،

3. حالة تقدم المشروع: قدم السيد زهير نصري، منسق المشروع التعاوني، عرضاً حول التقدم المحرز في تنفيذ مكونات المشروع المختلفة.

4. مداخلات المركز الجهوي للبحث الفلاحي سيدي بوزيد: تناولت المداخلة الأولى الممارسات الفلاحية الجيدة وطريقة إدارة شجرة الفستق. - المداخلة الثانية كانت حول التعرف على الآفات والأمراض التي تصيب شجرة الفستق، بالإضافة إلى العلاجات الوقائية للنباتات. منظومة الزيتون.

### ■ التكوين المهني

#### 10 سبتمبر 2024

في إطار متابعة مشاريع التكوين المهني الممولة من برنامج إرادة، عقد اجتماع المجموعة الفنية للتشغيل والتكوين المهني (GTEFP) ضمن منصة الحوار بين القطاعين العام والخاص. وكان الهدف من هذا اللقاء هو تقييم تقدم هذه المشاريع.

خلال الاجتماع تم عرض المشاريع التالية:

1. مشروع التكوين المهني في مجال النسيج والملابس: «تحديث منصة التكوين في مجال النسيج والملابس في منطقة قفصة» - الجهة الطالبة: مركز التكوين CFA قصر قفصة - ميزانية المشروع: 639,299 أورو - المكونات الرئيسية للمشروع:

■ المكون المادي: اقتناء المعدات لـ 2 قاعات دراسية، 1 مختبر حاسوب، 1 مختبر تصميم/رسم باستخدام الكمبيوتر 1، CAO/DAO ورشة رسم/تدرج المقاسات، 1 ورشة حياكة وقص، 1 ورشة خياطة تحتوي على معدات خاصة بتخصص الأقمشة المستديرة والنسج، 1 ورشة ميكانيكية (صيانة آلات الخياطة)

■ المكون غير المادي: مراجعة/إعداد مرجعيات المهن وبرامج التكوين، تكوين المدربين، تكوين الصناعيين، تكوين الموجهين في الشركات

2. مشروع التكوين المهني في المجال الفلاحي: «تعزيز قطاعات الأشجار المثمرة في منطقة قفصة من خلال إقامة دورات تدريبية حول الممارسات الجيدة والنشاطات المولدة للدخل باستخدام وحدة تكوين متنقلة وأرض نموذجية» - الجهة الطالبة: مركز التكوين المهني الفلاحي (CFPA) قصر قفصة - ميزانية المشروع: 308,250 أورو - المكونات الرئيسية:

■ المكون المادي: تجهيز الأرض النموذجية واقتناء المعدات الفلاحية و 2 وحدات تكوين متنقلة، تجهيز قاعة تكوين وشراء معدات حاسوبية

■ المكون غير المادي: تدريب المدربين والخبراء، أنشطة للتعريف بالبرنامج

كما قام مديرو مراكز التكوين المهني بتقديم تقرير عن تقدم المشاريع. وقد أشاروا إلى وجود تأخيرات، ترجع بشكل رئيسي إلى تعقيدات الإجراءات الإدارية، لا سيما فيما يتعلق بالمناقصات.

#### 16 ديسمبر 2024

في إطار مهمة مرافقة مراكز التكوين المهني المستفيدة من منحة برنامج إرادة، لإعداد التقرير السري والمالي وفقاً للإجراءات المطلوبة من الاتحاد الأوروبي، تم تنظيم ورشة عمل لصالح مراكز التكوين المهني CFPA قصر بتوجيه من الخبراء الوطنيين السيدة فيروز سباعي والسيد لوران هو. كان الهدف من هذه الورشة دعم الهياكل المستفيدة في إعداد وكتابة التقارير السريّة.

## إرادة جندوبة

16 أكتوبر 2024

تم عقد اجتماع مع أعضاء اللجنة الفنية لمتابعة تقدم الأنشطة المتعلقة بتطوير مشروع التعاون في مجال تربية النحل. حضر الاجتماع السيد مهدي باطا، المدير العام ODNO، والسيد سعد الله خلفاوي، رئيس PDPP، بالإضافة أصحاب المشاريع وشركاؤه. تم خلال الاجتماع التركيز على الأعمال المنجزة، والأعمال الجارية، والأعمال المقررة، مع الأخذ في الاعتبار الصعوبات التي تم مواجهتها أثناء التنفيذ.

22 أكتوبر 2024

تحت إشراف السيد والي جندوبة، تم عقد اجتماع عمل حول برنامج إرادة في مقر الولاية، بحضور المساعدين، وفريق البرنامج، ورئيس منصة الحوار. حيث أكد السيد الوالي على أهمية هذا النوع من البرامج، لمساهمتها في تحسين مؤشرات الوضع الاجتماعي والاقتصادي للولاية.

28 أكتوبر 2024

في إطار متابعة مشاريع مجال التكوين المهني، تم عقد اجتماع في مقر UTICA بحضور فريق برنامج إرادة، ممثل URAP، ممثل CCINO المدير الجهوي للتشغيل والتكوين المهني، ممثل DDR، بالإضافة إلى مديري المراكز المستفيدة من البرنامج. خلال هذه الجلسة، تم مناقشة عدة نقاط هامة:

- تعزيز التنسيق: تحسين التواصل بين خدمات المراكز الجهوية والإدارات المركزية.
- التأخيرات في التنفيذ.
- تعيين مسؤول رسمي للجانب المتعلق بالتكوين المهني.
- الملكون اللامادي: تقييم غياب التقدم في الأنشطة المقررة المتعلقة بهذا الجانب.

5 نوفمبر 2024

تم تنظيم زيارة ميدانية لمدة يومين لتقييم تقدم المشاريع الجهوية والمشروع التعاوني في ولاية جندوبة. وقد جمع هذا الحدث العديد من المسؤولين والخبراء في القطاع، وهم: السيد كارل داسبكت (DUE) السيد محمد درعة (RNP)، السيد محمد طهراني، السيد هشام خميري (ODS)، السيد خالد حشيشة (ODNO)، شريف لاشناني (CCINO)، السيد محمد علي جواد (CONNECT)، السيد مناعي و السيد سلطاني من إرادة جندوبة.

## إرادة مدنين

14 نوفمبر 2024

في إطار تنفيذ المشروع التعاوني AQUAVALP، تم تنظيم حفل نقل ملكية الأصول في مركز التكوين في مهن الصيد البحري بجرجيس، بحضور المدير العام ل GIPP، اللجنة الفنية للمشروع، بالإضافة إلى ممثلين عن إرادة. وقد قام GIPP بنقل ملكية الأصول التالية: مجمع تبريد يحتوي على 3 غرف تبريد وآلة لصناعة الثلج/3 آلات لصناعة الثلج، مخصصة ل3 جمعيات للصيادين (GDP)/حوالي 300 حوض معزول، تم تسليمها إلى ثماني جمعيات للصيادين، (SMSP)، بالإضافة إلى وحدتين محليتين لتزويد (ULAP).

12 ديسمبر 2024

في إطار دعم تنفيذ مشاريع التكوين المهني، تم تنظيم مهمة لتقوية قدرات مراكز التكوين المهني الممولة من برنامج إرادة في مدنين. الهدف كان تعزيز مهارات المستفيدين في إدارة الأموال الأوروبية وإعداد تقارير مالية وسردية وفقاً لمتطلبات UE.

## إرادة صفاقس

20 ديسمبر 2024

في إطار برنامج إرادة، تم تنظيم ورشة عمل لدعم مراكز التكوين المهني المستفيدة من المنح، لمساعدتها في إعداد تقاريرها السردية والمالية وفقاً للمتطلبات المحددة من قبل الاتحاد الأوروبي. تم تنشيط هذه الورشة من قبل الخبراء الوطنيين السيدة فيروز صبحي والسيد لوران هو، واستهدفت المراكز التمويلية في منطقة صفاقس. المراكز الثلاثة التي شملها هذا التدريب CFA جبنانة، باش حامة و CSFCC بساقية الزيت

25 ديسمبر 2024

تم عقد اجتماع عن بُعد لعرض نتائج المرحلة الثانية من مهمة «تحديد أولويات المهن في سلاسل القيمة في الميكانيكا الدقيقة بصفاقس». وقد تم تقييم احتياجات المهارات في هذا القطاع وتحديد المؤهلات اللازمة للسنوات الخمس المقبلة. بناءً على التحليلات، تم تحديد واعتماد ثلاث مهن رئيسية هي: فني في تصميم وتصنيع المطاحن وأدوات القطع - مستوى BTS، فني في التشغيل باستخدام CNC - مستوى BTS و فني في مراقبة الجودة - مستوى BTP

شارك في هذه الورشة أصحاب المشاريع التالية:

1. تحديث منصة التكوين في مجال النسيج والملابس، مركز CFA
2. تعزيز سلاسل الفروع البستانية في قفصة من خلال إقامة دورات تكوينية حول الممارسات الجيدة والأنشطة المدرة للدخل، مركز CFPA



26 ديسمبر 2024

عقد اجتماع بمقر ولاية قفصة ترأسه السيد الوالي، السيد سليم فروجة، بحضور الأمين العام للولاية، والسيد عبد الحكيم الزواري، والسيد زهير نصري، منسق المشروع التعاوني لتطوير قطاع الفستق، والسيد مكرم خليفة، المدير الجهوي للوكالة التونسية للنهوض بالاستثمار، والسيدة أسماء عبود، ممثلة المركز الجهوي للبحث الفلاحي بقفصة. كان هذا الاجتماع مخصصاً لاستعراض حالة تقدم برنامج إرادة والمشاكل التي تواجه تنفيذ مشاريعه. حيث عبرت السلطات الجهوية عن دعمها الكامل للبرنامج و ضمان تحقيق أهدافه، اثر عرض موجز حول برنامج إرادة وإنجازاته بالجهة، ومن بينها:

### 1. تطوير القطاع الخاص:

- 1 تمويل مشروع تعاوني لتطوير قطاع الفستق في قفصة بمبلغ 1,638,744 دينار تونسي. وتقديم مساعدات مالية لـ 178 مؤسسة صغيرة ومتوسطة بعد أزمة كوفيد، بإجمالي 569,600 دينار تونسي.
- 7 مشاريع جهوية ممولة من البرنامج بإجمالي 994,055 دينار تونسي.

### 2. التكوين المهني:

- 1 تمويل مشروع تكوين مهني في قطاع النسيج والملابس بمبلغ 639,299 يورو.
- 1 تمويل مشروع تكوين مهني في مجال الفلاحة لصالح المركز الجهوي للتكوين المهني الفلاحي بمبلغ 308,250 يورو